

المؤتمر الدولي الثاني عشر للوحدة الإسلامية

العلوم والفنون فنتحرك وراءهم في المستقبل كما في الماضي، وستبقى لهم علينا سيطرة علمية وتقنية وهذا بنفسه خطر آخر ربما يفوق خطر الغزو الثقافي. 3- المواثيق والمعاهدات المستحكمة بين دول الغرب ضدنا فإنهم مع تضادهم واختلافهم فيما بينهم متوافقون على التعاون والتعامل والسعي المشترك في سبيل إضعافنا وسلب ثرواتنا والتغلّب علينا سياسياً واقتصادياً وثقافياً. 4- التبشير والاستشراق فإنهما كانا حليفين ضدنا في الماضي، وسيستمران على ذلك في المستقبل، وقد سمعنا أن الفاتيكان مصممة على تنصير أفريقيا حتى نهاية القرن القادم. 5- احتلال بقاع من بلادنا في فلسطين وكشمير والبلقان وغيرها من قبل خصوم ألدّاء. 6- تواجد بقايا من الاستعمار والاحتلال الغربي في بقاع من أرض الإسلام، بل الاستعمار الجديد في كثير منها. 7- ظهور فرق متمرّدة عن الإسلام - وكثير منها عميلة للأجنبي - واعتناقهم ما يحسبونها ديناً - وما أنزل الله به من سلطان -: كالقاديانية والبهائية وغيرهما ولها نشاط كبير واهتمام بالغ بنشر ضلالاتها بين المسلمين بأسلوب يفتن الشباب. 8- الجاليات الإسلامية في البلاد غير الإسلامية مهدّدون بالعزوف عن دينهم، وبتناسي تقاليدهم وعاداتهم الدينية التي ورثوها عن آباءهم بالاختلاط والتأثر بالشعوب التي يعيشون بين ظهرانيهم، وهذا ما يقال له: التأقلم، أي التأثر بالإقليم. وأما التحديات الداخلية فهي عبارة أجمالاً عن: 1- تأثر الشعوب المسلمة ثقافياً وتقنياً بأعداءهم. 2- الفقر المزمن والفوضى الاقتصادية، وتتبعه الأمراض البدنية والنفسية.